

**”معايير الائتمان البيئي للمصارف الكويتية في التمويل المستدام
للمشروعات التنموية”**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس العلوم والتكنولوجيا الحديثة – المعادي ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

”معايير الائتمان البيئي للمصارف الكويتية في التمويل المستدام للمشروعات التنموية“

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس العلوم والتكنولوجيا الحديثة - المعادي ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١. أ.د/ حسين محمد عيسى

أستاذ المحاسبة والمراجعة - وعميد كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢. أ. د/ طارق عبد العال حماد

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة - كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣. أ.د/ إبراهيم سعد المصري

أستاذ الاقتصاد - أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

**”معايير الائتمان البيئي للمصارف الكويتية في التمويل المستدام
للمشروعات التنموية”**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس العلوم والتكنولوجيا الحديثة - المعادي ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١. أ.د/ حسين محمد عيسى

أستاذ المحاسبة والمراجعة - وعميد كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢. د/ فيصل عبد الوهاب الفهد

مستشار البنك المركزي الكويتي

٣. د/ عمرو صالح محمد

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١١ /

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

٢٠١١ /

٢٠١١ /

٢٠١١

المستخلص

يتركز نشاط البنوك في قبول الودائع ومنح الائتمان وهو يعتبر وسيطاً بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة وبين أولئك الذين يحتاجون لتلك الأموال. ويشكل النظام المصرفي العصب الأساسي، الذي ينظم دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاديات المختلفة، وهو أحد أهم مؤشرات التطور الاقتصادي والاجتماعي. ذلك أن النظام الاقتصادي المتتطور، لا بد أن يتميز بنظام مصري متتطور، يساهم في عملية تحقيق التوازن الاقتصادي على المستويين الداخلي والخارجي، ويشجع النشاط الاستثماري من خلال ما يقدمه من تسهيلات وضمانات له. كما أن النظام المصرفي المتتطور يمتلك قدرة عالية على جذب المدخرات المحلية والخارجية، والتي تتصف الدول المختلفة بانخفاض مستوياتها، وبذلك تشكل عائقاً رئيسياً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، ويستغل النظام المصرفي المتتطور تلك المدخرات في دعم الاستقرار الاقتصادي وتطوره، من خلال توجيهها نحو النشاطات الاستثمارية المختلفة لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تعامل الباحث مع النظام المصرفي على أنه المجموع المكون للوحدات المصرفية في الاقتصاد الكويتي، مع دراسة العلاقة التي تربطها بالبيئة، ضمن الإطار القانوني، الذي تعمل هذه المصارف في ظله.

نظراً لأن منظمات الأعمال تهدف من أدائها إلى تحقيق أهداف اقتصادية تؤدي إلى تعظيم الربح إلا أنه في نفس الوقت يفترض أن تتحقق أهداف بيئية تؤدي إلى تعظيم مساهمة تلك المنظمات في حماية البيئة المحيطة. كما يستطيع أيضاً الجهاز المصرفي توجيهه استثمارات وموارد من خلال ما يملكه من قوة تمويلية لعملية التنمية الاقتصادية المستدامة والتي تمثل في حماية البيئة وصون مواردها باعتبار أن ذلك أحد الأولويات الاقتصادية والمجتمعية. إلا أنه لم يلاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية والبحث المرجعي استخدام الجهاز الكويتي لهذا التأثير حتى الآن في ظل الشروط الأساسية لعملية التمويل بالإضافة إلى غياب مفهوم المسؤولية البيئية للبنوك

يتضمن هذا البحث عرض وتحليل لمفهوم المسؤولية البيئية للبنوك الكويتية للوقوف على مدى التزام تلك البنوك بمسؤوليتها البيئية تجاه المجتمع مع عرض لأهم المجالات والقواعد التي يجب على البنوك وضعها للوفاء بمسؤوليتها.

Π

(قَالُواْ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

Ω

(سورة البقرة – الآية ٣٢)

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة
٥٢-١	الباب الأول مدخل للتلوث البيئي والنظام المصري في دولة الكويت
١	الفصل الأول: التلوث البيئي في دولة الكويت المبحث الأول: مفهوم وطبيعة التلوث
٣	المبحث الثاني: المواجهة بين النمو الاقتصادي والاستهلاك البيئي
٣	أولاً: النمو الاقتصادي والاستهلاك البيئي ثانياً: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية البيئية المستدامة
٧	١. النمو المادي ٢. التنمية الاقتصادية البيئية ٣. التنمية المستدامة
١٢	المبحث الثالث: المعالجة الاقتصادية للتلوث
١٢	أولاً: المعالجة الاقتصادية التقليدية للتلوث ثانياً: التقييم البيئي Environmental Assessment والحسابات
١٤	البيئية كمدخل للمعالجة البيئية ١. أهداف التقييم البيئي ٢. التكاليف الخارجية وعلاقتها بتكلفة التدهور
١٤	ثالثاً: قياس تكلفة الأضرار البيئية أ- قياس تكلفة الأضرار المادية
١٨	١. أسس قياس تكلفة الأضرار المادية ٢. أساليب قياس تكلفة الأضرار المادية
٢٠	ب- تكلفة الأضرار البشرية ١. قياس تكلفة الأضرار البشرية ٢. تكلفة الإصابة بأمراض التلوث
٢٢	
٢٢	
٢٣	

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣	٣. تكلفة العلاج الطبي
٢٣	أ. تكاليف علاج مباشرة Direct Cost
٢٣	ب. تكاليف علاج غير مباشرة Indirect Cost
٢٣	ب-١ نقص الإنتاجية
٢٤	ب-٢ تكلفة الوفاة المبكرة
٢٥	المبحث الرابع: تأثير الصناعة للتلوث البيئي في الكويت
٢٥	أولاً: التلوث البيئي في الكويت
٢٧	ثانياً: البيئة والصناعة النفطية
٢٨	ثالثاً: الالتزام البيئي كمدخل للموائمة البيئية
٣٠	رابعاً: الموائمة بين البيئة والصناعة في القطاع النفطي، تطبيق
	(Protectionism) الإجراءات الحمائية
٣٢	الفصل الثاني: النظام المصرفي الكويتي
٣٥	المبحث الأول: النظام المصرفي الكويتي
٣٥	أولاً: تطور النظام المصرفي الكويتي
٣٨	ثانياً: الحراك المؤسسي وتنافسية النظام المصرفي الكويتي
٤٥	المبحث الثاني: النظام المصرفي الكويتي وتمويل مشاريع الخطة
٤٧	المبحث الثالث: أداء البنوك الكويتية
٤٧	١. البنك الوطني
٤٨	٢. بيت التمويل الكويتي
٤٨	٣. بنك الخليج
٤٨	٤. البنك التجاري
٤٨	٥. البنك الأهلي
٤٩	٦. الأهلي المتحد
٤٩	٧. بنك الكويت الدولي

رقم الصفحة	الموضوع
٥٠	المبحث الرابع: تطوير النظام المصرفي الكويتي
٥٠	أولاً: التوحيد الدولي لهيكلة الحسابات المصرفية
٥١	ثانياً: تطبيق اتفاقية (بازل ^٣)
١٠٧-٥٣	الباب الثاني
	التمويل البيئي والائتمان المصرفي
٥٤	الفصل الأول: التأثيرات البيئية للائتمان المصرفي
٥٥	المبحث الأول: التداخل بين المنظومة البيئية والمنظومة المصرفية
٥٥	أولاً: علاقة البنوك بالمنظومة البيئية
٥٥	أ. المدخلات
٥٥	ب. العمليات التحويلية
٥٥	ج. المخرجات
٥٦	د. إعادة تغذية الخدمات المصرفية
٥٦	ثانياً: الائتمان المصرفي
٥٧	ثالثاً: الائتمان المصرفي في تمويل البنوك
٥٩	المبحث الثاني: دراسة الجدوى المصرفية في مقابل دراسة الجدوى البيئية
٥٩	أولاً: التسهيلات الائتمانية
٥٩	١. التمويل الجاري
٥٩	٢. التمويل الاستثماري
٦٠	ثانياً: أسس تصنيف الائتمان المصرفي
٦١	ثالثاً: الدراسة الائتمانية
٦٢	رابعاً: مكونات الدراسة الائتمانية
٦٢	١. طلب التسهيل
٦٢	٢. الشكل القانوني
٦٢	٣. حقوق الاقراظ
٦٣	٤. نشاط وغرض المنشأة ومقرها الرئيسي

رقم الصفحة	الموضوع
٦٣	٥. الاستعلام وتقرير الزيارة للمنشأة
٦٣	٦. المركز المالي
٦٤	٧. موقف المنشأة قبل الضرائب التأمينات
٦٤	٨. علاقة المنشأة بعملاء البنك
٦٤	٩. المعاملات السابقة للمنشأة مع البنك والبنوك الأخرى
٦٤	١٠. التسهيلات الائتمانية المطلوبة
٦٤	١١. القرار الائتماني
٦٥	المبحث الثالث: المسئولية البيئية للجهاز المصرفي والتأثير البيئي
٦٥	أولاً: مسئولية البيئية للجهاز المصرفي
٦٧	ثانياً: الائتمان المصرفي للمشروعات وأثرها على البيئة
٦٧	١. الآثار الإيجابية
٦٨	٢. الآثار السلبية
٦٨	ثالثاً: التأثيرات السلبية للائتمان المصرفي، نموذج أم الهيمان
الفصل الثاني: ربط السياسات المصرفية بالسياسات البيئية (التحول من الائتمان المصرفي إلى الائتمان الأخضر)	
٧٣	المبحث الأول: السياسة المصرفية
٧٣	أولاً: عناصر السياسة المصرفية
٧٣	١. السياسة المصرفية
٧٤	٢. السياسة الائتمانية
٧٥	٣. الربط بين عناصر الدراسة الائتمانية والبعد البيئي
٧٥	٤. ربط الدراسات الجدوى الفنية بالأبعاد البيئية
٧٩	ثانياً: الإجراءات الفنية للسياسة المصرفية
٧٩	١. تحليل معايير الأمان المالي
٨٠	٢. تحديد السيولة
٨٠	٣. دراسة الربحية
٨٠	٤. تحليل طلبات الائتمان

رقم الصفحة	الموضوع
٨٣	ثالثاً: مبادئ منح التسهيلات الائتمانية في السياسة المصرفية
٨٣	١. الدراسة القانونية والمبدئية لطلب الائتمان
٨٤	٢. تحليل المخاطر
٨٤	٣. التحكم في المخاطر
٨٥	٤. دراسة ومقارنة بدائل الربحية
٨٦	المبحث الثاني: المسؤولية البيئية والأداء البيئي للمصارف
٨٦	أولاً: المسؤولية الاجتماعية والبيئية
٨٩	ثانياً: التمويل باستخدام مؤشر قياس المسؤولية الاجتماعية للشركات
٩٠	ثالثاً: المسؤولية والإفصاح للتعامل مع البيئة
٩٣	رابعاً: من الربحية الاجتماعية إلى الربحية الاقتصادية
٩٦	المبحث الثالث: التحول في الأداء المصرفي الكويتي
٩٦	أولاً: الاتجاه إلى احترام المتغيرات البيئية
٩٧	١. إصدار قانون جديد لحماية البيئة الكويتية
٩٩	٢. تطور الدور المؤسسي لدولة الكويت
١٠٠	٣. زيادة دور المجتمع المدني ومنظمات حماية البيئة
١٠٢	٤. ارتفاع مستوى المعيشة الاجتماعي والبيئي
١٠٤	٥. تطبيق الاتفاقيات الدولية
١٠٥	٦. تطبيق اتفاقية الجات
١٠٥	٧. تطبيق معيار الآيزو ١٤٠٠٠
١٠٧	ثانياً: الإنفاق البيئي في البنوك الكويتية
١٤٠-١٠٨	الباب الثالث
	الدراسة الميدانية: تحليل التزام البنوك الكويتية
	بتطبيق معايير الأداء البيئي
١٠٨	الفصل الأول: الأداء المقترن للبنوك في الكويت
١١٠	أولاً: معيار الأداء البيئي

رقم الصفحة	الموضوع
١١٠	ثانياً: إدماج تكلفة التدهور البيئي والأضرار البيئية
١١٠	ثالثاً: تحليل التكلفة الاجتماعية أو البيئية
١١١	Environmental Cost Analysis
١١٢	Environmental Benefit Analysis
١١٣	Social Rate of Return
١١٤	سادساً: تقييم التأثير البيئي
١١٥	Integrated Cycle
١١٦	سابعاً: معيار الدورة المتكاملة
١١٧	ثامناً: معيار استخدام المنشأة لسياسات الإنتاج الأنظف
الفصل الثاني: تحليل التزام البنوك الكويتية بتطبيق معايير الأداء البيئي	
١١٧	المبحث الأول: مدى ممارسة البنوك الكويتية لمسؤوليتها البيئية
١١٧	أولاً: فروض الدراسة
١١٨	ثانياً: مجتمع العينة
١١٩	ثالثاً: منهج جمع البيانات
١١٩	رابعاً: عينة البحث
١٢١	خامساً: أهداف الدراسة الميدانية
١٣٢	المبحث الثاني: أسباب القصور في ممارسة البنوك الكويتية لمسؤوليتها البيئية
١٤١	الخلاصة
١٤٣	الوصيات
١٤٤	قائمة المراجع
١ - ٦	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الجدول
١	بيان بأنواع البنوك العاملة في دولة الكويت.	١
٢	حجم التمويل والقروض والسلفيات المقدم من البنوك المحلية خلال ٢٠٠٩/٢٠٠٨.	٢
٤٠	بيان بالبنوك العاملة في دولة الكويت وخصائصها المالية.	٣
٤٤	الأوضاع الحالية والمستقبلية للاقتصاد الكويتي (٢٠١٣-٢٠٠٨).	٤
١٢٠	البنوك التي تم اختيارها حسب أهمية رأس المال وتمويلها للمشروعات التنموية.	٥
١٢٠	أسماء البنوك وعدد القوائم التي تم نشرها ونسبة المشاركة.	٦
١٢١	مدى التزام البنوك بتطبيق تعليمات الهيئة العامة للبيئة.	٧
١٢٢	مدى التزام البنوك بتطبيق كافة التعليمات.	٨
١٢٣	مدى التزام البنك بتطبيق تعليمات هيئة البيئة في المشروعات التي يمولها البنك.	٩
١٢٤	تحليل التزام البنك بتطبيق تعليمات الهيئة العامة للبيئة في المشروعات التي يمولها البنك.	١٠
١٢٧	الأهداف التي تعمل البنوك الكويتية على تحقيقها.	١١
١٢٨	تحليل الأهداف التي تعمل البنوك الكويتية على تحقيقها.	١٢
١٣٣	أسباب القصور في ممارسة البنوك الكويتية لمسؤوليتها البيئية.	١٣
١٣٤	الوزن المرجح لأسباب القصور في ممارسة البنوك الكويتية لمسؤوليتها البيئية.	١٤
١٣٦	أسباب عدم ممارسة البنوك دورها في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع وفقاً لأهميتها من وجهة نظر المسؤولين بالبنوك.	١٥

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	اسم الشكل البياني	الشكل
١٤	تكوين الثروة القومية في المجتمع.	١
٣٩	توزيع القروض والتسهيلات الائتمانية وفق القطاعات الاقتصادية في الكويت.	٢
٤٣	توزيع أصول البنوك الكويتية على المطلوبات المالية.	٣

فهرس الخرائط

الصفحة	اسم الخريطة	الرقم
٦٩	خريطة الموقع الجغرافي لمنطقة أم الهيمان.	١

شكر وتقدير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله والشكر لله العلي القدير الذي وفقني لإخراج هذا العمل فما كان هذا الجهد ليري النور لولا توفيق الله عز وجل ثم دعم وتشجيع أسانذتي وأسرتي الكريمة.

اخص عظيم الشكر لأسانتي الأجلاء، المشرفين والمناقشين على جهودهم المخلصة وروحهم الكريمة العالية، والتي كان لها أكبر الأثر في تشجيعي علي إخراج هذا العمل في صورته الحالية، فلهم مني أخلص الدعوات.

وأتقدم بخالص الشكر إلى أستاذي الكريم، دمت الخلق الأستاذ الدكتور / حسين عيسى، أستاذ المحاسبة وعميد كلية التجارة، جامعة عين شمس، تنتوتهاً بما منحني من وقته وعلمه، يرشدني ويسدد خطاي في منهج البحث ومادته، ولم يضن عليَّ بعلم ولا نصيحة، وسوف أظل أذكره بالتقدير والعرفان، وأدعوه الله أن يجزيه عندي أحسن الجزاء، وان يكون هذا الجهد المبذول في ميزان حسناته.

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / عمرو صالح محمد، أستاذ الاقتصاد المساعد، بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس الذي لم يدخل بتوجيهاته، ورعايته وإرشاده ونصائحه عليَّ وعلى كل طالب يقصد مكتبه، فجزاءه الله عنى خير الجزاء، ووفقه الله لما يحبه ويرضاه، وأدامه منبعاً للعلم والعطاء.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى الدكتور / فيصل عبد الوهاب، مستشار البنك المركزي الكويتي على رؤيته العلمية والعملية وتوفيره للبيانات المحدثة عن الجهاز المركزي والبنوك الكويتية، وهون عليَّ كل عسير، وقمني دون ملل فذل لـي صعباً اعترضتي، ولفتني إلى جانب استكملت بها بحثي، بصادق النصح وسديد التوجيه، فأقدم له شكري وعرفان بالجميل علي ما قدمه لي من مساعدات يعجز القلم عن ذكرها إيفاءً لحقه.

ونسأل الله عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل، والله نسأل بأسمائه الحسنى وصفاته العلي أن يتقبل من الجميع صالح أعمالهم وأن يبارك في هذا البحث وأن يجعله علمًا نافعاً ينفع به كل من يريد الانتفاع بعلم جاري في صحائف كل من ساعدني علمياً وفنرياً ومادياً، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

الباب الأول

مدخل للتلويث البيئي

والنظام المصرفـي في دولة الكويت

الفصل الأول: التلوث البيئي في دولة الكويت.

الفصل الثاني: النظام المصرفـي الكويـتي.
